

قصص الأنبياء

[192] ثم رواه الامام أحمد عن أسود، عن إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " رأيت عيسى بن مريم وموسى وإبراهيم: فأما عيسى فأحمر (1) جعد عريض الصدر، وأما موسى فآدم جسيم سبط، قالوا لإبراهيم؟ قال: انظر إلى صاحبكم ". وقال الامام أحمد: حدثنا يونس، حدثنا شيبان قال: حدث قتادة عن أبي العالية، حدثنا ابن عم نبيكم (2) قال ابن عباس قال: قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: " رأيت ليلة أسرى بي موسى بن عمران رجلاً طويلاً جعداً، كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى بن مريم مربوع (3) الخلق إلى الحمرة والبياض، سبط (4) الرأس. وأخبرناه من حديث قتادة به. وقال الامام أحمد: حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر قال الزهري: وأخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسرى به: " لقيت موسى، قال فنعتته، فإذا رجل - حسبته قال - مضطرب (5)، رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة، ولقيت عيسى - فنعتته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس، يعني الحمام، قال: ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به. " الحديث. وقد تقدم غالب هذه الاحاديث في ترجمة الخليل.

_____ (1) ا: فأبيض. (2) ا: ابن عمكم. (3)

المربوع: الوسط بين الطويل والقصير. (4) السبط: المسترسل، نقيض الجعد. (5) المضطرب: الطويل مع رخاوة. (*) _____